

تلك الموعود وقد حصلت لهم ان الاستخلاف في غير مقبول لكل حقيقة فالوصول لبعض
حصول لكل باعتبار المشافع وايضاً قد عدوا الصلوات وكذا الايمان يكون عبثاً اذا استيطان
يحمل للمفاسق وكذا الكافر وايضاً حاشا للقرآن من العبث الثالثة ان المراد بالامر فقط
وصيغة الجمع للتظيم اجمع والاوه فلنا ليزم تخلف الوجود كما لا يخفى اذ لم يحصل احد منهم تمكن
من ورث الخوف والناس شاهدة على ذلك، وانظر لها النصف العريف، والوفاة في النصف
الاما قال الامام، ما يخمس فيه الاشكال في هذه القام، ذكر في نهم الباعثة للمرضى الذي
هو اجمع الكتب عندهم ان عمن الخطاب لما استشار اليربعة انقلوا قد لقتال فارس وقد
جموع للقتال اجاب ان هذا الامر لم يكن له، ولاخذ لانه بكرة ولا فلة، وهو من اذنبه الذي
اظهره، وجنده الذي يرهه وايره، حتى بلغ بالغ، وطلع حيث طلع، ونحن على دعوى ان تقدم
حيث قال في راسه، وعدا لقتال الذين امنوا وتلا الآية وقد مضى منجزه، وانا حزينه، وكان
القيم في الاسلام مكان النظم من الخوف فان اقتنع النظام تفرد رب متفرد لم يجمع والرب
اليوم وان كانوا قليلا فم كثيرين بالاسلام، عززون بالاجتماع، فكن قطعاً واستدراجي
بالرب، واصلهم وذلك تاكيد فانك ان شخصت من هذه الارض تنهت عليك
العرب من اطرافها وقطارها حتى يكون ماتع ورايك من العولت ايم اليك تمامين
يديك، وكان قران للاعاجم ان ينظر واليك عند يقولون هذا اصل العرب، فاذا قطعوه
استرحتم فيكون ذلك انتم ليكم عليكم، وطعمهم فيك، فاما ما ذكرت من مبر القدم
الاقبال المسلمين فان انت سبحانهم هو اكره لسيدهم منك، وهو اقر على تفسير ما يكره
وانا ما ذكرت من عددهم فاننا لم تكن نقائل في ماضي بالكثره وانما كنا نقائل بالنصر
والهونه انتهى بلفظه المقدس، فتدبر منصفاً، وارفع الاشكال، واقنع الحال، و
اكرم تدرت العالمين، ومنها قوله تم قل المختلفين من الاعراب استمعون القوم اولى
بابين شديد نقائلهم وسيلون فان نصيحوا يؤتمر اذ احسن وان تنولوا كما توهم
من قبل بعد ذلك عدا بالابا الخاطب بعض القبائل من تخلف عن الرسول صلى الله عليه
عليه وسلم في غزوة الحديبية لعذر بارد وشغل كاسد، وقد اجمع الفريقان ان لم يقع
بعمزول هذه الآية الا عزوة تنوك ولم يقع فيها القتال ولا الاسلام، فتعين العبر
والدعي ليس جناب الرسول عليه الصلوة والسلام بالحاثة فلا بد ان يكون خليفة
من الخلفاء الثلاثة الذين وقت الدعوة في عهدهم كما في عهد الخليفة الاول لما نفي الزورة
اولاً وابل الروم اخرها، وفي عهد الخليفة الثاني والثالث كما لا يخفى على السمع فقد صحت

دليل
النظام

خلافة

خلافة الصديق لان الله تم، وعدا واعد ورتب كما على الطاعة والمعصية فهنا يكون ذلك
الطاعة المتفادله بالرجوب اماما المنصف يعرف ذلك وقد ضبطنا المطر الحلي وقال يجوز
ان يكون الذي الرسول عليه الصلوة والسلام في تلك الفترات التي وقع فيها القتال ولم ينقل
لنا واذا فتح هذا الباب، يقال يجوز نزل الامر بعد العزير ونصب اليه بكرة تحريف الناس
على اتباعه، ولم ينقل لنا فالنظر وتجب، وقال بعض الذي هو الامر فقد دعا الرقائل الناس
كثيرون، والقاسطين والمارقين، ويدان قتل الامير اياهم لم يكن لطلب الاسلام بل النظام
احوال الامام، ولم ينقل في العرف القديم، واجبه يدان يقال لاطاعة الامام اسلام،
والخلفته كفر ومع هذا ينقل الشيعة، روايات صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حق
الامير انه قال انك يا علي تقال على ناول القرآن كما قائلت على تنزيله وظاهر ان القائل
على ناول القرآن لا يكون الا بعد قبول تنزيله وذلك لا يحصل بدون الاسلام بل هو بوعيته فلا
يمكن المقابلة على التناول مع القائل على الاسلام بالضرورة وهو ظاهر، ومنه ما قولنا يا ايها
الذين امنوا من مرتبة عنكم من دنه سوف ياتي الله بقوم يجهم ويحبون اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم مدع انتم في هذه الآية الكريمة الذين قاتلوا المرتين باكمل
الصفات واعلم المبرك وقد وقع ذلك من الصديق وانصاره بالاجماع لان ثلثا فرق
قد ارتدوا في احضر عهده عليه السلام الا ذلك بنوا مدع قوم اسود العنسي ذي الخمار الذي
ادعى النبوة في اليمن وقتل علي بن ابي طالب، الثانية بنو حنيفية اصحاب سيرة الكذب
المفتول في ايام خلافة الصديق عليه وحسبي، الثالثة بنو اسد قوم طليحة ابن حنيفة التميمي
ولقد آمن بعد ان ارسل اليه صلى الله عليه وسلم حالاً وهرب منه الى الشام وقد
ارتد في خلافة الصديق سبع فرق بنو قرة قوم عيشة بن حصين وبنو عطفان قوم قرة
بن سلمة وبنو سليم قوم ابيهم باليل وبنو روم قوم مالك بن نويرة وبعض بني تميم قوم
سجاعة بنت المنذر، وبنو كندة قوم اشعث بن قيس الكندي وبنو بكر بن الحارث وارتدت
فرقة في زمن عمر رضي الله عنه، والتحقت بالنصارى الازدرم وقد استاصل الصديق
كل فرقة وارجمهم واسترد بهم الاسلام كما اجمع عليه الزورحون كما في قوله لم يقع الامر ذلك
بل كان مستحسناً على ما سألناك، وكما قال بتليت بقفال اهل البصرة كما رواه الامامية، و
تسببت منك الامامة مرتين مخالفة للعرف القديم والحديث على ان المنكر للنص في خلاف
كما قاله الكاشي وصاحب الكافي والنظر لما قاله الماعني الله صاحب اطرافنا راحتي

عشر
تتمة